

البرنامج الإرشادي المقترح لكليات جامعة بغداد
للسنة الدراسية ٢٠١٢ - ٢٠١٣

والمقدم من قبل
مركز البحوث التربوية والنفسية
جامعة بغداد

المقدمة :

يعد قطاع الشباب الركيزة الأساسية التي يستند إليها المجتمع في عملية تنميته وتقدمه وبناءه ونهوضه وتطوره ، لذلك تولى المجتمعات اهتماماً متزايداً بقضاياهم ومشكلاتهم ، غير أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه الشباب ويصعب عليهم مواجهتها مما يترك تأثيراً سلبياً على حياتهم بمختلف ميادينها ونواحيها .

وفي ظل الظروف السائدة الملبدة بغيوم التغيرات السريعة التي أفرزتها العولمة والانجازات التكنولوجية الهائلة، وما نتج عنها من ظواهر واضطرابات تبدو بمجملها ناتجة عن السياسة العالمية التي تلقي بظلالها الكثيف على المجتمعات التي باتت حقولاً للتجارب بسبب الحروب والأزمات والكوارث والأمراض فضلاً عن انعكاسات تلك التجارب على السلوك الإنساني ، تتضح أهمية الإرشاد النفسي بوصفه وسيلة فعالة في تقديم الدعم للطلبة أثناء مسيرتهم الدراسية ابتداءً من دخولهم الجامعة ثم تدرجهم في مراحلها الدراسية وحتى تخرجهم منها ، إذ تقوم عملية الإرشاد النفسي بمساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية المتوافقة مع قدراته وميوله وأهدافه ، وزيادة فرص النجاح من خلال مساعدته في الاختيار السليم لنوع الدراسة ، وكذلك حل المشاكل الدراسية مثل مشاكل سوء التوافق ومشاكل الانسجام مع الأنظمة والتعليمات .

إن تقديم الخدمات الإرشادية يتطلب وضع برنامج إرشادي يكفل تقديم هذه الخدمات ، إذ أن هذا البرنامج يمثل نشاطاً تقوم به مجموعة من الأفراد المختصين المؤهلين لخدمة نمو الفرد وتكيفه ، يتضمن هذا النشاط مخططاً منظماً يقوم على أسس علمية تستهدف تقديم خدمات إرشادية عبر مجموعة من الإجراءات والأنشطة والفعاليات ، ترمي في النهاية لتحقيق حاجات الطلبة لتصل بهم إلى تحقيق ذواتهم والى التوافق النفسي والاجتماعي ومعالجة المشكلات التي يعانون منها ، وكذلك زيادة قدراتهم في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وإكسابهم السلوكيات التي تؤهلهم للنجاح في حياتهم المستقبلية .

علماء إن أهداف العملية الإرشادية هي :

- أ- تطوير النظام التربوي وتوفير المناخ المناسب للطلبة .
- ب- تقديم المشورة التربوية والنفسية المتخصصة للطلبة الذين يواجهون مشكلات متنوعة.
- ج- رعاية ومتابعة الطلبة ذوي التحصيل المتدني للوقوف على أسباب التلكؤ في مسيرتهم العلمية وتقديم المشورة والتوجيه اللازمين لهم .
- د- دراسة الظواهر السلوكية والمشكلات التي قد تظهر في حياة الطلبة وتؤثر سلباً في مستوياتهم العلمية وتوافقهم النفسي والاجتماعي .
- هـ- حث الطلبة على ارتياد المكتبات وزيارة معارض الكتب والأنشطة العلمية .

البرنامج الإرشادي:

وفي ضوء ما تقدم فإن البرنامج الإرشادي للسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣ يتضمن ثلاثة مراحل وكما يأتي :

المرحلة الأولى (استقبال الطلبة) بداية العام الدراسي :

- أ- طلبة السنة الدراسية الأولى .
- ب- طلبة السنوات الدراسية الأخرى .

(الفئة أ) : طلبة السنة الدراسية الأولى :

- إجراء لقاء موسع مع الطلبة يحضره رؤساء الأقسام المختلفة يتم فيه ما يأتي :
- أ- تقديم نبذة وافية عن القسم الذي قبل فيه الطالب ، من حيث تاريخه وتدريسيه وموقعه في الكلية .
- ب- المواد الدراسية التي تدرس في القسم أو الكلية .
- ج- أهمية الاختصاص الذي يقدمه القسم والطبيعة العلمية والعملية للدراسة في ذلك القسم والمستقبل المهني لكل اختصاص .
- د- التعريف بالقوانين والأنظمة والتعليمات الجامعية بدرجة كافية من الوضوح .
- هـ- التعريف بالأخلاقيات المطلوبة داخل الحرم الجامعي .
- و- التعريف بلجنة الإرشاد الفرعية والوحدة الإرشادية وطبيعة عملها في الكلية والتعريف بطريقة مراجعتها في حال احتياج الطالب لذلك .
- ز- مساعدة الطلبة الجدد على التوافق مع البيئة الجامعية .
- ح- الاستماع إلى الطلبة والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم .
- ط- استقصاء الطلبة ذوي المواهب الفنية والرياضية والأدبية وتشجيعهم ومساعدتهم في تنمية مواهبهم .
- ي- تنظيم زيارات منتظمة للطلبة الجدد الى المكتبات يقوم التدريسيون بتنظيمها وبالتعاون مع منتسبي المكتبات .

(الفئة ب) : طلبة السنوات الأخرى :

- إجراء لقاءات موسعة مع الطلبة في أقسامهم بحضور تدريسيي القسم يتم فيها :
- أ- توعية الطلبة بدور الإرشاد النفسي في مساعدتهم وحل مشاكلهم الدراسية وال نفسية والاجتماعية وكيفية الاتصال بالوحدة الإرشادية .
- ب- يقدم التدريسيون نبذة عن المواد الدراسية في السنة الدراسية الجديدة ، كل حسب المادة التي يقوم بتدريسها .
- ج- تقديم توضيحات عن التعليمات والأنظمة ومتطلبات الدراسة من ساعات الدوام والتوقيات والغياب وتعليمات الزى الموحد والانضباط .
- د- شرح المشكلات الدراسية المتعلقة بالمناهج والمحاضرات والامتحانات والغيابات والنتائج للسنة الدراسية الماضية .
- هـ- الاستماع إلى تصورات الطلبة لجعل البيئة الجامعية أكثر إثراء وملائمة لسير العملية الدراسية .

ز- توضيح إمكانات الدراسات العليا المستقبلية بالنسبة للطلبة الراغبين بالحصول على الشهادات العليا وتشجيعهم على ذلك .

المرحلة الثانية :

- ١- تنظيم لقاء ارشادي في بداية الفصل الدراسي الاول ولقاء ارشادي ثاني في بداية الفصل الدراسي الثاني يقدم فيه ما يلي :
 - أ- استخدام الإرشاد الوقائي لتحسين الطلبة من العادات السلوكية الخاطئة والأفكار السلبية والمتطرفة .
 - ب- إجراء استبيان مفتوح للطلبة وبدون ذكر الأسماء للتعرف على مشكلاتهم ومعاناتهم .
 - ج- تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والإرشادية لجميع الطلبة .
 - د- دراسة الظواهر السلوكية والمشكلات التي يعاني منها بعض الطلبة ومساعدتهم على التخلص منها .

٢- التعرف على آراء التدريسيين حول القضايا التي تدور في الوسط الجامعي وتشخيصهم لمشكلاتهم ومشكلات الطلبة وآرائهم بشأن الحلول المقترحة لهذه المشكلات .

٣- تنظيم لقاءات دورية يحضرها الطلبة والتدريسيين والقائمين على العملية التعليمية تعتمد على الحوار الصريح الفعال لغرض تشخيص ومعالجة السلبيات وتعزيز الايجابيات .

٤- الاتفاق مع رؤساء الأقسام العلمية لمتابعة الطلبة ذوي التحصيل العلمي المنخفض إلى اللجنة الإرشادية لمتابعة مستوياتهم الدراسية .

٥- متابعة حالات الطلبة المتغيبين عن الدوام والتعرف على مشاكلهم ومساعدتهم على حلها وتوجيه انذارات لهم باخبار اولياء امورهم عن مستوى التزامهم في الدوام .

٦- استخدام أسلوب الإرشاد الفردي والجمعي لحل مشاكل الطلبة .

٧- إقامة ندوات توعية وتنقيف في المجالات النفسية والعلمية والاجتماعية والثقافية .

٨- تتولى لجنة الارشاد المركزي في الجامعة عقد ورشة عمل خلال النصف الثاني من السنة الدراسية للجان الفرعية للارشاد في الكليات لمتابعة تنفيذ الخطة .

٩- قيام الكليات باعداد برنامج وقائي يتضمن عقد ندوات للتوعية بمخاطر إدمان الحاسوب والانترنت والآثار الصحية والنفسية الناجمة عن سوء استخدامه وتأثيره في التوافق النفسي والاجتماعي . فضلا عن برامج وقائية أخرى للتوعية بمخاطر التدخين والكحول والمخدرات .

١٠- تشجيع الطلبة على التنافس العلمي وارتياذ المكتبات والبحث عن كل المستجدات في مجال تخصصهم واطاحة الفرصة لطلبة الدراسات العليا لارتياذ المكتبات بسهولة .

١١- تفعيل النشاطات الطلابية وحث الطلبة على المشاركة الفاعلة فيها بمختلف توجهاتهم العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية لتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والتدريسيين من جهة أخرى .

المرحلة الثالثة : لطلبة السنة المنتهية :

- عقد لقاء يحضره الطلبة والتدرسيين يتناول ما يأتي :
- أ- تهيئة طلبة المراحل المنتهية للتخرج وبدء حياتهم العملية من خلال إيضاح الفرص المتاحة لهم وتوجيههم إلى الفرص المهنية حسب اختصاصاتهم .
- ب- التعريف بإمكانيات القبول في الدراسات العليا وما هي متطلبات هذه الدراسات وما تتطوي عليه من فرص وإمكانات .
- ج - مناقشة المواد الدراسية وطريقة التقويم من خلال استبانة تعد لهذا الغرض .
- د- مناقشة الامتحانات وإجراءاتها وضوابطها وتعريف الطلبة بالسلوكيات الصحيحة في الامتحانات .
- هـ- التركيز في الساعة الإرشادية المخصصة لكل شعبة أو مرحلة أو قسم على الموضوعات الهامة مثل الاستعداد للامتحانات وكيفية أدائها وكذلك كيفية تنظيم حفلات التخرج بالنسبة للمراحل المنتهية بما ينسجم مع الأخلاقيات المقبولة في الجامعة ، مع المحافظة على الجو الدراسي فيها .
- و- إشراك اللجنة الإرشادية الفرعية في الكلية أو المعهد في الإشراف على سير الإجراءات الامتحانية وسلامتها.

المقترحات :

- ١- يفضل أن يكون العاملين بالوحدات الإرشادية من المتخصصين بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي أو المتخصصين في علم النفس حصراً .
- ٢- أن يكون لكل وحدة إرشادية موقعا خاصا بها وبريد الكتروني ضمن موقع الكلية بإمكان الطلبة عن طريقه إرسال مشاكلهم ومعاناتهم إلى الوحدة الإرشادية فضلاً عن الاطلاع على آخر المستجدات والتعليمات والأنظمة الجامعية .
- ٣- توزيع كتيبات وملصقات توضيحية لعمل الوحدة الإرشادية وكيفية التواصل مع الطلبة .
- ٤- اشراك العاملين في الوحدات الإرشادية والمتخصصين بالإرشاد النفسي إلى دورات تطويرية من أجل الاطلاع على آخر المستجدات في مجال عملهم .
- ٥- إعداد مجموعة محاضرات بعناوين محددة تنفذها اللجان الفرعية في الكليات ، مثل موضوعات إدارة الوقت ، ومهارات الاتصال والحوار الناجح ومهارات القراءة السريعة، وأساسيات التفوق الدراسي وحل المشكلات والتعامل مع الأصدقاء وعوامل النجاح في الحياة ومقومات الشخصية الناجحة وغيرها.